أحكام النون الساكنة والتنوين

وهي عبارة عن أربعة أحكام

الإظهار الإدغام الإقلاب الإخفاء

أولاً :- الإظهار الحلقي : تعريفه

لغةً :- هو البيان والإيضاح

إصطلاحاً :- إخراج الحرف المظهر من مخرجه بغير غنة زائدة

- من أحكام النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعد النون حرفاً من الحروف الآتية

أ هـ ع ح غ خ

سبب تسميته حروف الإظهار :- أي عند النطق ينبغي أن ننطق النون الساكنة والتنوين أن نبينها ونوضحها دون إخفاء أو غنة إذا كان بعد حرفاً من حروف الإظهار

وسميت بحروف الحلقية :- لأن الحروف الستة تخرج من الحلق.

- سبب الإظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف ؟

هو بعد مخرجها عن مخرج هذه الحروف فهي تخرج من طرف اللسان وهذا يخرجن من الحلق.

- ما هي مراتب الإظهار ؟

1 ء - هـ أعلى

2 ع - ح أوسط

3 غ - خ أدنى

اللسان

طرف اللسان غ خ

ع ح

ء هـ

كيفية خروج الحروف الساكنة والتنوين

ان يكون طرف اللسان ملتصقاً باللثة العلوية لمدة حركة واحدة

أمثلة حروف الإظهار مع النون الساكنة والتنوين

حروف الإظهار	الأمثلة مع النون في كلمة	في كلمتين	مع التنوين
١) الهمزة	"وَيَنْئَوْنَ" ولا ثاني لها	"مَنْ ءَامَنَ"	"وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا"
٢) الهاء	"يَنْهَوْنَ"	"مَنْ هَاجَرَ"	"وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ"
٣) العين	"أَنْعَمْ"	"إِنْ عَلَيْكَ الْبَلَاغُ"	"حَكِيمٌ عَلِيمٌ"
٤) الحاء	"وَتَنْحِتُونَ"	"مِّنْ حَكِيمٍ"	"غَفُورٌ حَلِيمٌ"
٥) الغين	"فَسَيُنْغِضُونَ" ولا ثاني لها	"مِّنْ غِلٍّ"	"لَعَفُوٌّ غَفُورٌ"
٦) الخاء	"وَالْمُنْخَنِقَةُ" ولا ثاني لها	"مِّنْ خَيْرٍ"	"عَلِيمٌ خَبِيرٌ"

ومن الخطأ: أن يظل اللسان ملتصق أكثر من مقدار حركة لأنه عند إذاً ستحدث الغنة في النون الساكنة

وقد جمعها الشيخ الجمزوري في قوله

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

وقد جمعت في كلمات

"أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ"

ثانياً: الإدغام

وهو من أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريفه

لغةً:- إدخال الشيء في الشيء

إصطلاحاً:- هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً وذلك في الإدغام الكامل وناقص التشديد إذا كان الإدغام ناقصاً

« إِن لَّكُم » هنا أدغمت النون الساكنة في اللام بدون غنة « في الإدغام الكامل »

« لِمَن يَخْشَىٰ » هنا أدغمت النون في الياء بغنة « إدغام ناقص بغنة »

ونستنتج من ذلك أن الإدغام نوعان

الإدغام

- إدغام بغنة: ينمو
- إدغام بدون غنة: رل

أي مجموعون في كلمة « يرملون »

شرط الإدغام: أن يكون من كلمتين مع النون الساكنة أي تكون النون الساكنة آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية

مثال « مَن يَعْمَلْ » « مِّن نِّعْمَةٍ » « مِن مَّالٍ » « مِن وَالٍ »

* ومع التنوين لا يكون أبداً إلا من كلمتين

أمثلة :- « فِي كُتُبٍ قَيِّمَةٍ » « وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ »

فإذا توفر هذا الشرط وجب الإدغام إلا في موضعين في القرآن وهما «يس والقرءان» و«ن والقلم» فالحكم هنا الإظهار مراعاة للرواية عن حفص من طريق الشاطبية وهذا «إظهار رواية» أما إذا وقع حرف الإدغام مع النون الساكنة في كلمة واحدة وجب الإظهار وسمي إظهاراً مطلقاً

- فالإظهار المطلق: هو أن يقع بعد النون الساكنة ياء أو واو في كلمة واحدة ولم يقع في القرآن إلا في أربع كلمات

«الدُّنْيَا» - «بُنْيَانٌ» - «صِنْوَانٌ» - «قِنْوَانٌ»

سبب إدغام النون الساكنة مع حروف «ينمو»

التماثل	التجانس	التقارب
الحرف ونفسه	الحروف المتحدة في المخرج	القريبة من بعضها في المخرج
«مِن نَّصِيرٍ»		

«مِن وَلِيٍّ»

أما إذا كانا متقاربين أو متجانسين :- فيتم قلب الحرف الأول حرفاً مماثلاً للثاني ثم يتم الإدغام فمثلاً «من وليّ» فيتم قلب النون واواً ثم ندغم الواو الأولى في الثانية وكذلك في التنوين